

تاج العروس من جواهر القاموس

" إلى أن بددنا لبي حرصن إسنبل طالعاً وإسنبل حرصن لم تنلله
الأصابع وبما قلنا ظهراً قُصُورُ المُنْصَنَفِ في سياقه . والسبل
ككتاب : ع بين النبصرة والمدينة على ساكنها أفضل الصلالة
والسلام يُقال له : سبل أُنْثَالِ قاله نصير . وسبل كجبل : ع قُرب
اليمامة ببلاد الرّباب قاله نصير . وسبل : اسم فرس قد يمه
من خيل العرب قاله ابن دُرَيْدٍ وأنشد :
" هو الجواد ابن الجواد ابن سبل .

" إن ديموا جاد وإن جادوا وبَلْ وقال الجوهري : اسم فرس
نجيب في العرب قال الأصمعي : هي أمّ أعوج كانت لبني
وأعوج لبني آكل المزار ثم صار لبني هلال وأنشد :
" هو الجواد . إلخ وقال غيره : هي أمّ أعوج الأكبر لبني
جعدة قال النّابغة الجعدي رضي الله تعالى عنه :
وهناجيج جناد نجب ... نجل فيّاض ومن آل سبل قلت : وقراؤتي في
أنساب الخيل لابن الكلبي أنّ أعوج أوّل من نتجّه بنو هلال
وأُمّه سبل بنت فيّاض كانت لبني جعدة وأمّ سبل القساميّة .
انتهى وأغرب ابن برّسيّ حيث قال : الشّعْرُ لجهم بن سبل يعندي
قوله : .

" هو الجواد بن الجواد إلخ قال أبو زياد الكلابي : وهو من بني كعب
بن بكر وكان شاعراً لم يُسمّع في الجاهليّة والإسلام من بني بكر
أشعر منه قال : وقد أدركته يُرْعَدُ رأسه وهو يقول :
" أنا الجواد بن الجواد بن سبل .

" إن ديموا جاد وإن جادوا وبَلْ قال ابن برّسيّ : فثبت بهذا أن
سبل اسم رجل وليس باسم فرس كما ذكر الجوهري فتأمل ذلك .
وسبل بن العجّالان : صحابي طائفي ووالد هبيرة المحدث
هكذا في سائر النسخ وهو خطأ فاحش فإنّ الصحابيّ إنما هو
هبيرة بن سبل الذي جعله محدثاً ففي التّبصير : سبل بن
العجّالان الطائفي لابن هبيرة صحبة وقال ابن فهد في معجمه

: هُبَيْرَةُ بْنُ سَبَلِ بْنِ الْعَجْلَانِ الثَّقَفِيُّ وَلِيَّ مَكَّةَ قُبَيْلَ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ أَيْسَامًا . ولم يذكُرْ أَحَدُ سَبَلَاءَ وَالِدَهُ فِي الصَّحَابَةِ فَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ أَوْ هُوَ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ قَوْلُ الدَّارِ قُطْنِيَّ قَالَهُ الْحَافِظُ . وَذُو السَّبَلِ بْنُ حَدَقَةَ بْنِ بَطَّاءَ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : مَطَّاءَ بْنِ سَلَاهِمَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . وَيُقَالُ : سَبَلٌ مِنْ رِمَاحٍ : أَي طَائِفَةٌ مِنْهَا فَلَيْلَةٌ أَوْ كَثِيرَةٌ قَالَ مُجَمِّعُ بْنُ هِلَالٍ الْبَيْكَرِيُّ : .

وَحَيْلٌ كَأَسْرَابِ الْقَطَا قَدْ وَزَعَتْهُمَا ... لَهَا سَبَلٌ فِيهِ الْمَنْشِيَّةُ تَلَامَعُ يَعْنِي بِهِ الرُّمَحَ . وَسَبَلٌ كَجَعْفَرٍ ع وَقَالَ السُّكْرِيُّ : بَلَدٌ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ يَرْتَثِي ابْنُهُ تَلِيدًا : .
وَمَا إِنَّ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ ... بِسَبَلٍ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ